فاتوا حرثكم اي محل الولد المشبه بحل الحرث أني شئتم اي كيف
ومتى وحيث شئتم حيث لا حظر عليكم في حالة الا ما استثنى
شرعا كحيض او وطي شبهة ولا في جمعة بل لكم اتيانها
من اي جهة حيث كان محل الولد وهو المأتي رواه مسلم
من رواية فضيل بن مرزوق وهو ثقة وشرط ان لم
يخرج له البخاري ولا يقدح فيه قول الترمذي حسن
غريب وهو من الاحاديث التي عليها قواعد الاسلام
ومباني الاحكام وعليه العمدة في تناول الحلال وتجنب
الحرام وما اعم نفعه واعظمه وما تضمنه بيان حكم الدعا
وشرطه الاهم ومانعه والدعا كما ورد مخ العبادة لان الداعي
انما يدعو الله عند انقطاع امله ممن سواه وذلك حقيقة
التوحيد والاخلاص ولا عبادة فوقها فكان مخ العبادة
من هذه الحيثية واستفيد من الحديث الحث على الاتفاق
من الحلال والنهي عن الاتفاق من غيره وان المأكول
والمشروب والملبوس ونحوها ينبغي ان يكون حلالا
محضا وان مريد الدعا اولى بالاعتناء بذلك من غيره
وان من اراد الدعا وعبادة غيره لزمه ان يعتني بالحلال
في جميع ذلك حتى يقبل دعاوه وعباداته وان المؤمن
انما يقبل منه اتفاق الطيب فيزكو وينمو ويبارك فيه

الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن

كناه وسماه بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما وهو سبط رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي ابن بنته فاطمة الزهرا
رضي الله عنها وريحانته كما جاء في الاحاديث شبهه لسروره
وفرحه به واقبال نفسه عليه بريحان طيب الرائحة تشتهي
اليه

اليه النفس وترتاح له وكفاه فخرا الحديث الصحيح انه رقي
المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فاسكه
والتفت الى الناس ثم قال ان ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فيتين عظيمتين من المسلمين فكان
كذلك فانه لما توفي ابوه رضي الله عنه بايع الناس له فصار
خليفة حقا مدة ستة اشهر تكملة للثلاثين سنة التي
اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها مدة الخلافة وبعدها
تكون ملكا عضوضا اي يقتضي الناس لجور اهله وعدم
استقامتهم فلما تمت تلك المدة اجتمع هو ومعاوية رضي
الله عنهما كل في جيش عظيم فامتنع الحسن اشارة جده
ورغبة عن الخلافة لمعاوية فسلمها له طوعا وزهدا
وصيانة لدما المسلمين واموالهم فانه بايعه على الموت
اكثر من اربعين الفا وشرط على معاوية رضي الله
عنه شروطا وفي له بعضها ومناقبه كثيرة وفضايله
جمة ومحبته رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولاخيه الحسين
ولابيهما وامهما وتثنائه عليهم وشهره لفرط مآثرهم وباهر
مناقبهم من الشهرة عند من له ادنى ممارسة بالسنة
بالمحل الاسنى فان اردت الوقوف على ذلك مبسوطا مبينا
مستوعبا فعليك بكتابي الصواعق المحرقة فانه جمع فاوعى
ولد الحسن رضي الله عنه منتصف رمضان سنة ثلاث
من الهجرة على الاصح ومات مسموما من زوجته بإرشاء
من يزيد بن معاوية لها على ذلك على ما قيل سنة اربع
او خمس او تسع واربعين او خمسين او احدى وخمسين
او ثمان وخمسين ودفن بالبقيع وقبره مشهور فيه وكان
من الحكما الكرما الاسخيا روي عن رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)